قَبْلَكِ أَنْتِ كُلُّ تارِيخِي مخجلٌ

كان مُجَرَّدَ لَهوٍ ومُجون

تَتَلَاعَبُ الأهواءُ بي كما تَشَاءُ

 فلَيسَ لِحَيَاتِي مَعَانِي وَلَا قَانُون

قَبْلَكِ مَشَاعِرِي مُطفَئةٌ باردةٌ

كما تُطْفَأ مدفأةٌ في بَردِ كانون

تَسْنِيمُ يَانَبعَ الجَّنَّةِ العَذبِ

يا ذَلِكَ القَلبَ الحَنُون

عِندَ لُقياكِ كلُّ عذاباتِ

 الحياةِ عليَّ تزولُ و تهون

فَتَاةُ أَحلامِي أَنتِ، شغفُ القلبِ

ونبعُ حبٍ أوصلني لحدِّ الجنون

ريحٌ غريبة فرقتنا

 وأطفأت فرحتنا أن تكون

 عاداتٌ باليةٌ طوّقتنا

وحَسَدٌ مِن الواشين مَدفُون

فنار البين أضرمت فؤادنا

ودمعنا سال من الجفون

مازلتِ بستان الحياة وروضها

بجماله تتألقُ الغصون

وحبّْكِ وَمضةٌ في خافقي

فأنا العاشق المُتيَّمُ المفتُون

يا كلَّ الأماني، وأجملَ الأغاني

أنت من أضأتِ ليالي السُّكون

ما حيلتي يا تسنيمُ وجهك لاح

 لي بأنوثةٍ دلَّهني كالأفيون